

أخشى على المسيحيين والتنوع وعلى المسلمين الليبراليين جنبلات: لن أسير بحكومة أمر واقع ولست عائد إلى النظام السوري

غطاس خوري لقاء الحريري وعن الرسالة التي قيل انه بعثها للاسد، قال جنبلات كنت اتوقع ان تاتي التسريية عن الرسالة للاسد من جريدة الاخبار وليس من «daily Star».

ورفض الادانة الجماعية للدرزون في سورية كما رفض التفكير ايضا بحقهم قائلًا انا ايضا من محاسبة كل من اجرم وانا ضد الدرزون بالسلاح لان ذلك يؤدي الى فتنة وانا مع تحييد الدرزون ان كانوا لا يريدون الانضمام للثورة وفشلت بذلك واعترف.

وعن الوضع العربي قال جنبلات اخشى على المسيحيين والتنوع وايضا على المسلمين الليبراليين والانفتاح الاسلامي والحركات الصوفية وما تبقى من الاعتدال والولاءات الوطنية من الوحش التكفيري لكن النظام السوري هو الذي غذاه وكذلك الاميريكي في العراق. وعن الانتخابات الرئاسية اوضح جنبلات انه اذا مكون اساسي لا يحضر جلسة مجلس النواب لا يمكن انتخاب رئيس الجمهورية ويجب الاتفاق ان تجري العملية بموافقة الفريق الاساسي اي السنة، في غيابهم قد نصل الى حكومة تصريف الاعمال الحالية والواقع يفرض هذا، وازداد في ازار الانتخابات الرئاسية والظرف عندما سياتي قد يفرض معادلات جديدة وحين نطل على ظروف التمديد مثلا تقرر القوى السياسية.

والاتراك لكن لم الق تجاوبا بسبب الخشية من الحرب الاهلية مع ان هذه الحرب مستعرة.

واعاد جنبلات مواقفه الى ان يحاول تحييد لبنان جزئيا، قائلا لئلا ننس سلاح حزب الله وفي حال اعيد طرحه نذهب الى طاولة الحوار.

كما طالب باعادة تصويب بندقية المقاومة ومحاولة تخفيف الاضرار، مضيفا اذا يبحجوا 14 آذار يمشوا بكونوا مشوا، والا فالمرأحة مازالت انا في الموقع الوسط.

وعن تشكيل الحكومة، قال جنبلات انه بين شرط من هناك وشرط من هناك نصل الى الشلل الكامل ويجب التواضع، حاولت تسويق الـ 3 ممانات وكان الجواب ان الرئيس المكلف تمام سلام من فريق 14 آذار ولم انجح ثم اتت صيغة 9-6 التي طرحها رئيس المجلس نبيه بري اساسا.

ولفت الى انه في الـ 9-9-6 ثمة 8 و 14 وسطين، ولا ادري لم يرفض الفريق الاخر هذه الصيغة ثمة مواضيع لا يمكن ان نقرر نحن بها فالداولت لسورية قرار ليس لبنانيا والسلاح ليس لبنانيا وحين ياتي الفريق يكون من ايران لكن قرار الفريق الاخر مشئت.

كما دعا الى تحييد بعض الوزارات التي لها علاقة بشأن المواطن عن السياسة.

ولفت الى ان مسألة سحب حزب الله من سورية ليست قدرتي ولا قدرة سعد الحريري لذا ننسى الموضوع، واكد ان حزب الله واقع سياسي عسكري، وهي الاساسي بعد 7 مايو التهذبة والحوار ونجحنا به.

وسال من قال انني موافق على دخول حزب الله الى سورية هذا خطأ تاريخي لكن لا يمكنني ان املي عليه اردادتي.

واكد ردا على سؤال لن اسير بحكومة امر واقع فهذا يعني صدمة ما مكوناتنا اساسيا من البلد ننسحب من الحكومة اي حزب الله وامل وتكون الحكومة غير ميثاقية واسحب انا وزرائي عندها فانا مع صيغة التوافق، وأشار الى انه ان ذهبنا الى استشارات جديدة فاساسي تمام سلام لان الظروف لم تساعده.

وعن عدم لقاءه الرئيس سعد الحريري في باريس، قال جنبلات لم اذهب لاجراء أي لقاء سياسي في باريس، وطلب مني

نفي النائب وليد جنبلاط ان يكون ذاهبا من جديد الى النظام السوري، مؤكدا انه مازال حيث هو في موقعه اخذًا بالاعتبار الانقسام العمودي في البلد، «نحن ادوات صغار في مجتمع مفسوم عموديا مذهبيا سياسيا مع الثورة و ضد الثورة السورية وتتصارع دول وامم اكبر فهل نحمل في لبنان تداعيات هذا الصراع»؟

وذكر جنبلات انه كان يخالف الجميع من ان النظام السوري سيسقط بعد 3 أشهر من التظاهرات السلمية حيث كان يعلم ان الحرب الاهلية طويلة.

واعاد ذلك السى ان النظام السوري استنفج بالقتل الجماعي وتدمير مدن بأكملها حيث ثمة 6 ملايين سوري مهجر ولن يجسر بحجم هذه الحرب الا في رواندا أو ربما المذابح الجماعية في كمبوديا، الى ان خلق واقعا بقلبات الأمور الى المذهبية والطائفية، كما ان اصداقنا سورية خبيوا آمال الثورة السورية لجدول الاعمال المختلفة.

ولفت الى ان ثمة اكثر من 1000 تنظيم مسلح في سورية على حساب الطموحات الاساسية للثورة السورية، وكانت ثمة اجندات مختلفة من دول عربية حتى ظن البعض انه يمكن قلب النظام بالشكل السريع لكن السؤال ماذا لو اجر توحيد التمويل للثورة السورية ولم يجز اعداد جيش سوري حر موحد وجرى ادخال عناصر معبئة الى سورية.

واعترض جنبلاط انه لو توحدت الجهود مع المنطلق الاساسي للثورة السورية لم تكن وصلنا الى هنا لكن الجهود تشتت.

وتحدثت عن تفوات بين المعارضة في الخارج وما يجري على الأرض، مؤكدا ان المطلوب وقف تسرب التكفيريين وتوحيد المال لجهة واحدة وتوحيد الجهد العسكري للجيش السوري الحر وحضور جنييف 2 ايا كانت الصعوبات.

كما رأى من جهة اخرى ان حديث النظام عن قتل الارهابيين غير صحيح فهو من اطلق ارهابيين من السجون السورية في عام 2011 وهذا ما يذكرنا بنشاكل العسفي في لبنان.

وكشف جنبلاط انه اطلب السلاح للجيش السوري الحر من الفرنسيين والانجليز

لبنان توقع فشل الاجتماعات التحضيرية لـ «جنييف 2» لانطلاقها بإطارات مثقوبة وزير الداخلية رفض الترخيص بمظاهرة جبل محسن وعيد يرد سلام بعد لقاء سليمان: سأصبر وأعرض على الجرح ولن أعتذر



الرئيس ميشال سليمان خلال رعايته احتفال البيوبيل الذهبي لمعهد الدروس القضائية في قصر العدل بحضور الرئيس نبيه ميقاتي والرئيس حسن الحسيني (المحمود الطويل)

في الضاحية الجنوبية وفي طرابلس، هذه المدينة العزيزة، ما بات يحتم ترسيخ العدالة والقانون واقتلاع المماريس والدش.

في غضون ذلك أعلن وزير الداخلية مروان شربل انه لم يوافق على الطلب الذي تقدم به الحزب العربي الديموقراطي عبر محافظ الشمال للتظاهر من جبل محسن الى ساحة النور في طرابلس يوم الجمعة المقبل، وقال ان خروج اي نوع من انواع التجمعات من جبل محسن الى اي مكان في طرابلس سيؤدي الى عواقب غير محمودة، وحتى لا تكون امام «بوسطة» عين رمانة جديدة كالتى اشعلت الاحداث في لبنان عام 1975. شربل قال بعد زيارته الرئيس نبيه بري في عين التينة، ان ثمة أفكار مهمة لدى الرئيس نبيه بري نحن ندرسها الآن.

رفعت عبد اللووزير شربل بعد الاتصال به لاستيضاح مبررات رفضه التصريح بالتظاهرة لاسباب امنية: انكم بذلك تتبثون وجهة نظرا بان الدولة التي لا تستطيع حماية مسيرة كيف امنية: انكم بذلك تتبثون وجهة نظرا بان الدولة التي لا تستطيع تأمين أمن شعب.

ورصدت الاجهزة الامنية اللبنانية رتلا من ست ديابات سورية تدعمها سبع راجمات صواريخ (40 قذيفة) خلف الساتر الترابي الفاصل بين بلدة «حكر الضاهري» السورية، وبين الجانب اللبناني من هذه البلدة، حيث منزل علي عيد رئيس الحزب العربي الديموقراطي.

وقال مصدر امني لبناني ان قوات امنية داهمت منزل عيد ليل الاثني - الثلاثاء تنفيذاً للمذكرة القضائية بحق، لكنها لم تعثر عليه، وبعد ساعات من المداهمة ظهرت الديابات السورية والراجمات موجهة مدافعها السى داخل الاراضي اللبنانية.

وواكب هذا التمرکز العسكري تسليط الاضواء الكاشفة باتجاه منزل عيد ومحيطه.

● **بيروت - عمر جنبجر**

الحيادي. وتعليقا على قول بري ان هذا النظام مولد للحروب وجرام ان يبقي، قال حمادة: اتمنى ألا يكون في هذا الكلام خروج على اتفاق الطائف.

في غضون ذلك تواصل كتلة الاصلاح والتغيير ملامسة الاستحقاق الرئاسي من خلال الاضاعة على مواصفات للرئيس المقبل. وأعلنت في رد ضمنى على مصادر بعيدا ان الرئيس القوي هو الرئيس الذي يستند الى تمثيل شعبي وقوة ذاتية تمنحه الجرأة والاقدام، ورفضت الكتلة مبدأ التمديد والفراغ حتى في الحكومة.

وذروة الحملة الرئاسية، تمثلت في اطلاق السهام على رئيس الجمهورية ميشال سليمان من خلال مؤتمرات طائفية، تحت شعار الدفاع عن الاقلية المسيحية في البلدان العربية في وجهه اكثريات اسلامية لطالما كانت الحاضنة لها على مدى التاريخ، انتصرا من هذه المؤتمرات لانظمة اعانى منها لبنان والمسيحيون خصوصا الاميرين.

وتجاهل الرئيس سليمان سهام التكتل العوني، ودعا في احتفال قضائي، القضاة الى الا يتركوا الخوف يلج قلوبهم ليزينو «اليوم» الدولة بصورة جميلة، بعدما كانت العصابات المتنوعة ان تاتي على هيبتها.

وأضاف: ما اوجحنا اليوم الى الاحكام الحازمة والعدالة حبال مخططي ومنفذي الاغتيايلات ومرتكبي المجازر

وردا على الرئيس بري، قال النائب مروان حمادة عضو 14 آذار: كل الاحترام للرئيس بري لكن كل ما يعرضه على 14 آذار هو ثلث معطل، نحن نريد حكومة تعمل وتنتج وليس ثلثا معطلا الى حلبة ملاكمة بين 14 و 8 آذار وبين حزب الله المقاتل في سورية، المنتشر في لبنان والمتغلغل في كل شاردة وواردة، امنية وسياسية وقضائية، كلا، لا تركب الحكومات على هذا الاساس ولا تدوم.

وعن الاجتماعات مع الرئيس سعد الحريري في باريس، قال حمادة: كان هناك تقويم وليس اجتماعات كاملة، لان الرئيس امين الجميل والكتور سمير ججعج لم يغادرا بيروت، وقد عاد الرئيس السنيورة ووصفهم في التوصيف الذي حصل مع الرئيس الحريري، وهي ان جر 14 آذار من الحكومة الحالية الى حكومة 8,8,8 ثم نسف هذه الصيغة والقول ان فرصكم الاخيرة هي حكومة 6,9,9 والا التهويل بالاتي الا عظم، وكان الموقف ان نتمسك بحكومة حيادية للناس وان تعود الخلافات الى طاولة الحوار

وقلنا لبيّن سحب حزب الله من سورية لانه وهو جالس على طاولة مجلس الوزراء بينما يقاتل في سورية، وفي كل انحاء العالم، فهذا لا يستقيم مع عمل حكومي بناء.

ولاحظ حمادة أن جنبلاط لم يحرق سفنه من 14 آذار ولا تركز نهائيا مع شواطئ 8 آذار وبقي تموضعه الحالي

بري يعتبر النظام القائم مولداً

للأزمات والحروب

ويستغرب رفض

14 آذار لصيغة

الـ «6-9-9»

في بعيدا أمس.

وتحدث سلام عن صعوبات وموانع عديدة حالت دون تأليف الحكومة، «لكن هذا لم يمنعي شخصيا، مع دعم الرئيس سليمان والناس، على المزيد من الصبر لأن الخيارات ليست سهلة، و أشهر انتظار عبء كبير على، وقد حاولت تأليف حكومة «المصلحة الوطنية»، والله بصيرنا ويصير الناس معنا».

وردا على سؤال قال « لو وجدت في الاعتذار مخرجا من الأزمة لما ترددت، المهمة صعبة وشاقة لكن الإرادة عندي وعند الرئيس الاستمرار بمحاولة تأليف الحكومة، وهذا ما يجعلني أصبر واتحمل وأعرض على الجرح».

وتوقف المراقبون في بيروت أمس أمام قول رئيس مجلس النواب نبيه بري ان النظام اللبناني القائم مولد للأزمات والحروب وجرام ان يبقي وسال بري عن العلاقة بين تأليف الحكومة والطلب من حزب الله الانسحاب من سورية، وتعليقا على اشتراط 14 آذار ذلك قال: صار فينا مثل الرجل الذي طلق زوجته بسبب مؤتمر كامب ديفيد.

والحكومة الحالية ليس فيها 14 آذار والأآن يعرض عليهم الثلث المعطل. فلماذا يرفضون؟ فما هو السبب الحقيقي للرفض؟ ولذلك قلت انهم هم من يعرقل تشكيل الحكومة، مع العلم اننا لا ننتقل من مبدأ الربيع او الخاسر في سورية، فإذا خسرت سورية فجميعنا هنا خاسرون.

علما ان هناك من يقاتل في سورية منذ سنة و 8 أشهر قبل حزب الله والأمنلة كثيرة.



وليد جنبلاط

علاقته مع «الاشتراكي» غير مقطوعة «المستقبل» يلتقي والوطني الحر اليوم في البرلمان

فؤاد السنيورة، وكان الرد ايجابيا. في سياق آخر، افادت المعلومات بان العلاقات على خط تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي غير منقطعة كما هو ظاهر للعلن بفعل تمرس كل فريق في مواقع سياسية. وتحدثت المعلومات عن اتصالات بعيدة عن الاضواء بين مسؤولين من الجانبين تتركز على كيفية مقاربة الواقعين الاقليمي والداخلي والخطوات المطلوبة لهاكبتها في ظل التحولات المتسارعة على الصعيد الاقليمي وتداعياتها على الساحة اللبنانية.

● **بيروت - محمد حرونوش**

تتجه الانظار الى اللقاء المرتقب الذي سينعقد اليوم بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر في مجلس النواب في اول حوار مباشر بين الطرفين منذ فترة طويلة.

وتشير المعلومات الى ان النقاش خلال هذا اللقاء سينتاول مسائل تتصل بإعادة الحياة الى التشريع وتآلف الحكومة والاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخاب.

وتقول المعلومات ان تكتل التغيير والاصلاح كان قد طلب موعدا للقاء تيار المستقبل الذي تتشاور مع الرئيس سعد الحريري والرئيس

عمر حبيب، وهو عضو مجلس النواب في بيروت، وقرر بري الطلب من لجنة الاعلام والاتصالات عقد اجتماعات متواصلة والاستعانة بخبراء لمعرفة ابعاد هذا العمل وتأثيراته تمهيدا لوضع خط تحرك لبناني مقابله تجاه الامم المتحدة.

● **بيروت - احمد عز الدين**

تحليل إخباري

لبنان تحت وطأة ثلاثة «هواجس مخاطر»: موجة جديدة من النازحين السوريين.. احتدام الصراع السني - الشيعي.. الفراغ الرئاسي

بيروت: بعد سلسلة التطورات الإيجابية على المستوى الدولي والإقليمي في الشهرين الماضيين التي أعقبت تبديد خطر الحرب في المنطقة، بدءاً من الاتفاق الأميركي - الروسي حول سورية الذي كان من نتائجه فتح الطريق أمام «جنييف 2»، وصولاً الى الحوار الأميركي - الإيراني حول الملف النووي، سادت في لبنان توقعات بحدوث انفراجات واسعة تقود الى وضع حد للأزمة السياسية المتبادلة عبر خارطة طريق تبدأ بتشكيل حكومة شراكة جديدة وتتضمن تنابعا انتخابات رئاسية ونيابية العام المقبل، ولكن حدث تراجع وانحسار في هذه التوقعات

وعادت أجواء القلق والحذر والترقب بسبب الغموض الذي يكتنف مصير «جنييف 2»، والشكوك الواسعة بانعقاده ونضوج ظروفه وبإمكان نجاحه إذا عقد، وبسبب حالة الارتباك التي تميز السياسة الأميركية في الشرق الأوسط واحتدام الصراع بين دول المنطقة، وبالإجمال يمكن الحديث عن ثلاثة «هواجس مخاطر» يدور لبنان حاليا في فلكها ويقع تحت تأثيرها ووطأتها وهي:

1 - هاجس النزوح السوري مع توقع موجة جديدة وكبيرة في غضون الأسابيع والأشهر المقبلة، ففي ضوء مؤشرات متزايدة الى عثرات وعتبات تعوق انطلاق «جنييف 2» الذي يتراجع بين التأجيل والإلغاء نهائيا، انحسرت التوقعات القائلة باقتراب نهاية الأزمة السورية وتقدمت التوقعات القائلة بأزمة طويلة ومسار طويل ومعقد للمفاوضات والعسلي السياسية إذا قدر لها أن تنطلق، ويجوز أن تفتأ أشد وأقسى من قبل لأن أمتفح المعارك هي التي تكون الأقرب الى النهايات والتسويات وتكون معارك تحسين الشروط والمواقع التفاوضية.

وما يعني لبنان في الجولة المقبلة من القتال أنها ستكون مركزية في المناطق السورية الغربية من حدوده خصوصا مع الحديث

عن تحضيرات معركة القلمون، وفي هذه الحال فإن اشتداد المعارك في هذه المناطق الممتدة من درعا الى ريف دمشق ومن القلمون الى حمص والتي يقطن فيها 60% من سكان سورية، سيؤدي الى موجة نزوح كبيرة وبالألاف الى لبنان الذي كان وصل هذا العام الى درجة متقدمة من الضغوط والاعباء الناجمة عن النزوح عندما استنفدت طاقته الاستيعابية وتجاوزت الأزمة قدراته وإمكاناته وبدات تنتج آثارا وتداعيات سلبية على المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة الى المستوى الديموغرافي، لأن النزوح أدى الى تعديل في خارطة السكانية والى الإخلال بتوازنات دقيقة طائفية ديموغرافية يقوم عليها الكيان اللبناني.

2 - احتدام الصراع السني - الشيعي في لبنان كنتيجة طبيعية لاحتماله في المنطقة وعلى مساحة جغرافية مترامية الأطراف تمتد من العراق وسورية الى اليمن والبحرين، ولبنان أصبح جزءا من هذا الصراع الإقليمي، لا بل تحول الى خط تماس اساسي مع وجود قوى لبنانية أساسية لديها علاقات وارتباطات وثيقة مع إيران والسعودية وتشكل امتدادا لسياستها ومصالحها على الأرض اللبنانية.

هذا الصراع السني - الشيعي أخذ خلال هذا العام اشكالا أمنية في بؤر توتر توزعت بين الجنوب (صيدا) والبقاع (عرسال) والشمال (طرابلس) والعاصمة (الضاحية الجنوبية) مازال مفتوحا على تطورات سلبية ومخاطر كامنة في طرابلس، حيث وصل التوتر الطائفي الى ذروته في اعقاب التطورات الاخيرة (تفجيرات طرابلس التي اتهم بها الحزب العربي الديموقراطي العلوي)، ومذكرة التوقيف بحق رئيس الحزب على عيد والتعديت على

عمال جبل محسن وحالة شبه الحصار المفروض على «الجبل» مع انقطاع التواصل الاقتصادي الاجتماعي، ما أدى الى تقيؤض الخطة الأمنية الأخيرة واستنفادها سرعيا وبروز خطر جولة جديدة من القتال إذا وقعت ستكون الأعمق والأوسع هذه المرة، والى طرابلس التي جرى ربطها بطريقة غير مفهومة بمعركة القلمون المفترضة، تضافت عرسال النقطة الساخنة العنية مباشرة بنتائج هذه المعركة إذا وقعت، إن يخشى أن تتراشق موجة النزوح السكاني مع هروب وتسلس مقاتلي المعارضة السورية من هذه المنطقة الى منطقة عرسال، ما مع يعنيه ذلك، وفي ضوء مشاركة مرتقبة لحزب الله في معركة القلمون وبمهمة إقتال الحدود اللبنانية - السورية، من احتمال تمدد هذه المعركة الى الأراضي اللبنانية في جرد عرسال ومحيطها، واحتمال انتقال الشرارة المذهبية الى مناطق بقاعية ولبنانية أخرى.

وما يبثع على القلق أكثر أن التوترات الأمنية، التي تصاحبها عودة هاجس التفجيرات الى الضاحية الجنوبية في فترة إحياء ذكرى عاشوراء، تجري في ظل وضع سياسي مقفل ومسدود الأفاق وسببه الأول احتدام الصراع السني - الشيعي الذي وصل الى الدولة ومؤسساتها الدستورية وكانت النتيجة أن الأمور لم تقف عند حدود مجلس نيابي مدد له وحكومة تصريف أعمال، وإنما تجاوزتها الى «مجلس لا يتعقد وحكومة لا تجتمع» أي تعطيل كامل وفراغ مدو مرشح لأن يكتمل عقده مع «الفراغ الرئاسي»، فإذا حصل هذا الفراغ، صار الصراع السني - الشيعي مباشرا وحادا أكثر مع غياب رئاسة الجمهورية كساحة سياسية عازلة وعامل توازن.

3 - تصاعد الأزمة السياسية وصولاً الى الفراغ الرئاسي، وحيث إن كل المؤشرات تدل الى أن لا حكومة جديدة في المدى المنظور